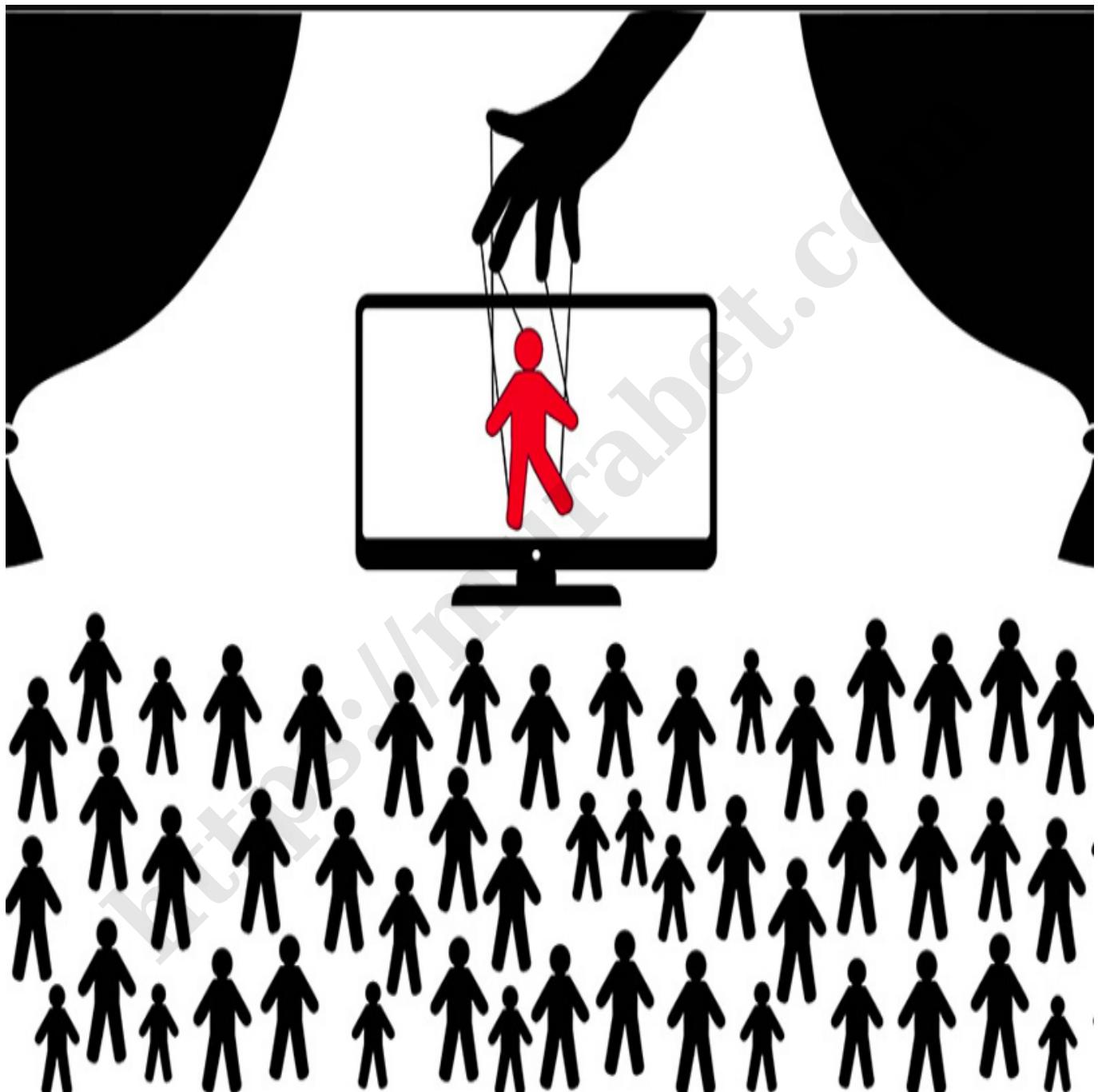


صناعة الخطوات

الكاتب: د. أيمن خليل البلوي



انتبه يا طيب.. لا أتحدث عن اتباع خطوات الشيطان.. بل عن صناعة تلك الخطوات حتى يتبعها البشر.. تلك هي مهمة شيطان البشر في مسلسلاتهم وأفلامهم.. مثلاً:

زوج أهملته زوجته.. لا تهتم بنفسها.. ولا بيتها.. ما الحل المقترح؟!
أن يقيم علاقة محرمة مع أخرى.. لأن المسكين لم يجد الحب والاهتمام عند زوجته!

زوجته المهملة هي السبب!
زوجة يهملها زوجها.. لا يسمعها كلام الحب.. فيه غلظة في تعامله معها..
مسكينة.. سأقدم لها الحل:
إقامة علاقة محرمة مع رجل آخر رقيق.. رومانسي..
زوجها الشرير هو السبب!!

هذه مشاهد أخذت تكرر كثيراً في الأفلام والمسلسلات كما أخبرني بعض المتابعين وكما قرأت عنها.. نعم.. قد يظهرون الرجل الخائن والمرأة الخائنة بمظهر المخطئ.. لكنه المخطئ المسكين المضطرب!
والسبب ليس هو الطرف الآخر!! ولو صدقوا لقالوا اتبع الهوى والشيطان!
ليست المشكلة فقط في تهوين الحرام والعلاقة المحرمة.. بل في صناعة خطوات شيطانية مقترحة لكل زوج أو زوجة شرعاً بالظلم!! كم من زوج أو زوجة شعراً بالإهمال أو الظلم من الطرف الآخر لكنهم لم يفكروا ولو للحظة بالخيانة!!
اليوم يفتحون أذهانهم على هذا البديل المفسد للدنيا والآخرة!!
حسناً.. ما الحل الشرعي في مثل هذه الحالات.. حالات شعور الزوج أو الزوجة بالإهمال من قبل الطرف الآخر؟!
باختصار:

الحل بمراجعة النفس أولاً.. لعل الخطأ منها..

ثانياً: بالمصارحة..

ثالثاً: بمراجعة العلاقة الشخصية مع الله..

رابعاً: بالصبر على بعض التقصير فالكمال لله وكلنا مقصر

خامساً: وهو أولاً وأخيراً وما بينهما.. بالدعاء

سادساً: الطلاق أو الخلع!.. وهل تريد تخريب بيوت الناس بالطلاق؟
لا يا صديقي.. هو الخيار الأخير.. وهو على مراتته أفضل الف مرة من خيانة
تغضب الله وتسعد الشيطان وتدمّر الأسرة .. وربما النسب! اللهم أعذنا من
شياطين الجن والإنس!!

الكلمات المفتاحية:

#السينما #المسلسلات

تنويه: نشر مقال أو مقتطف معين لكاتب معين لا يعني بالضرورة تزكية الكاتب أو تبني جميع أفكاره.